



المصادر التبعية في الشريعة الإسلامية هي المصادر التي تُستمدّ منها الأحكام الشرعية وتأتي بعد المصادر الأساسية (القرآن الكريم والسنة النبوية). ومن أهمها:

## 1. الإجماع:

- تعريفه: اتفاق العلماء المجتهدين من أمة الإسلام في عصر معين على حكم شرعي.
- مشروعيته: استدل عليه بآيات مثل قوله تعالى "ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى" [النساء: 115]، وأحاديث النبي ﷺ مثل: "لا تجتمع أمتي على ضلالة".
- أنواعه: الإجماع الصريح (اتفاقهم قولاً وفعلاً) والإجماع السكوتي (سكوت البعض مع علمهم بالمسألة).

## 2. القياس:

- تعريفه: إلحاق مسألة لا نص فيها بمسألة منصوص عليها في الحكم؛ لتساويهما في العلة.
- أركانه: الأصل (المسألة المنصوص عليها)، الفرع (المسألة الجديدة)، الحكم (الحكم الشرعي في الأصل)، والعلة (الوصف المشترك بين الأصل والفرع).



- مثال: قياس تحريم المخدرات على تحريم الخمر؛ لأن العلة المشتركة هي الإسكار.
- مشروعيته: استدل عليه بأدلة مثل قوله تعالى "فاعتبروا يا أولي الأبصار"
- [الحشر: 2]، وأفعال الصحابة الذين استخدموا القياس في مسائل متعددة.